



إدارة المناهج والكتب المدرسية

# التربية الوطنية والمدنية

الجزء الثاني

الصف العاشر



www.jnob-jo.com





إدارة المناهج والكتب المدرسية

# التربية الوطنية والمدنية

الجزء الثاني

الصف العاشر ١٠

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العنوانين الآتية:

هاتف: ٩٦٢٣٠٤/٥-٨، فاكس: ٩٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بوساطة البريد الإلكتروني: [Humanities.Division@moe.gov.jo](mailto:Humanities.Division@moe.gov.jo)

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٦/٣٩)، تاريخ ٦/٣/٢٠١٦، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م

## حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم عمان - الأردن/ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لطبع نسخة المكتبة الوطنية  
(٢٠١٦/٣/١٢٣٠)

ISBN: 978 - 9957 - 84 - 712 - 8

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

- د. فايز محمد الريبي (رئيسا)  
أ.د. حسن محمد المومني  
أ.د. محمد حمد القطاشة  
أ.د. موسى مفضي شتيوي  
صالح "محمد أمين" العمري  
د. زياد سليمان العبيسات (مقرراً)

وقام بتأليفه كل من:

- د. طايل صليبي المساعد  
أحمد يحيى كوكش  
د. خليفة رضا مقدادي

التصميم: د. زياد سليمان العبيسات

التحرير العلمي: د. زياد سليمان العبيسات

التحرير الفني: د. محمد سلمان كنانة

التحرير اللغوي: د. محمد سلمان كنانة

الإنستاج: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعيليك

راجعها: صالح "محمد أمين" العمري

دقق الطباعة: د. زياد سليمان العبيسات

٢٠١٦/٥١٤٣٧

الطبعة الأولى (التجريبية)

٢٠١٧

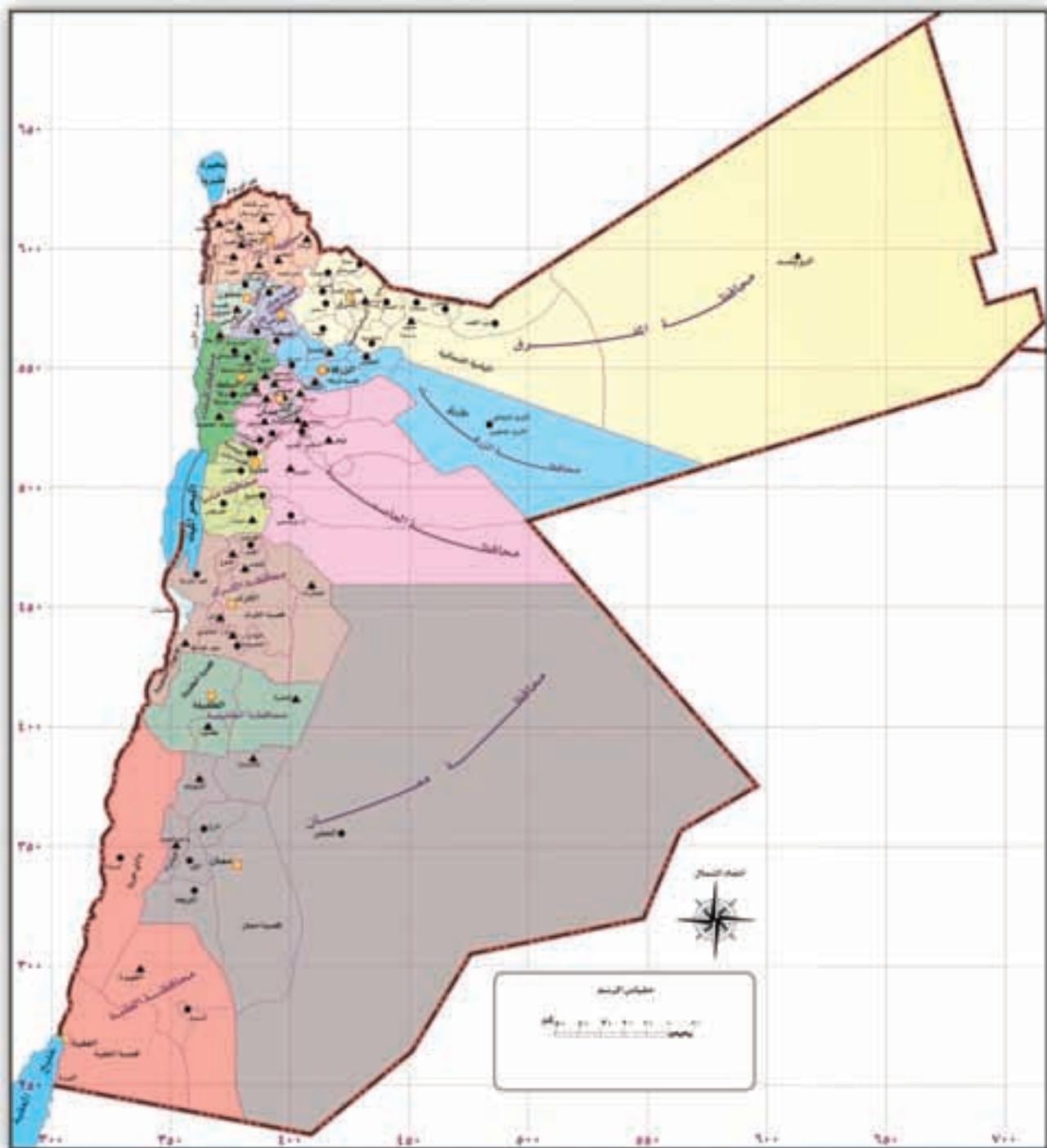
أعيدت طباعته



صاحب الجلالة الماہمیۃ  
الملک عبد اللہ الثانی ابن الحسین حفظہ اللہ ورعاه  
ملک المملكة الاردنیۃ الماہمیۃ

[www.jnob-jo.com](http://www.jnob-jo.com)

www.jnob-jo.com



خريطة المملكة الأردنية الهاشمية

[www.jnob-jo.com](http://www.jnob-jo.com)

# قائمة المحتويات

## الصفحة

## الموضوع

### الوحدة الرابعة: الأردن والتطور الديمقراطي

١٠	الدرس الأول: التمكين الديمقراطي
١٥	الدرس الثاني: التعددية الحزبية في الأردن
٢٠	الدرس الثالث: التعددية الفكرية في الأردن
٢٣	أسئلة الوحدة

### الوحدة الخامسة: مبادرات ملوكية

٢٨	الدرس الأول: المبادرات الدينية
٣٥	الدرس الثاني: المبادرات الاجتماعية
٤٢	الدرس الثالث: المبادرات الاقتصادية
٤٥	أسئلة الوحدة

### الوحدة السادسة: السيرة الحضارية

٥٠	الدرس الأول: المفرق
٥٥	الدرس الثاني: جرش
٦٠	أسئلة الوحدة
٦٢	المراجع

الوحدة  
الرابعة

الأردن والتطور

الديمقراطي



تناولت الوحدة الرابعة مفهوم التمكين الديمقراطي بتحليل ما تضمنته الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني في دعوته إلى تبني الديمقراطية سلوكاً عملياً، وتناولت التعددية الحزبية والفكرية في الأردن، وأهمية العمل الحزبي بوصفه وسيلة لإدارة الحياة العامة والمشاركة في صنع القرار السياسي، وتحمل المسؤولية في سبيل النهوض بالمجتمع الأردني، وتحقيق التنمية الشاملة.

ويتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يوضح المفاهيم والمصطلحات والحقائق والتع咪يات، ويتقن المهارات الواردة فيها.
- يبيّن أهمية التمكين الديمقراطي، والتعددية الحزبية والفكرية.
- يفسّر أسباب العزوف عن العمل السياسي لدى بعض المواطنين الأردنيين.
- يتبع التطور الديمقراطي في المملكة الأردنية الهاشمية.
- يستخلص أهداف التمكين الديمقراطي، والتعددية الحزبية والفكرية.
- يقدّر دور جلالته الملك في دعم العمل السياسي في المملكة الأردنية الهاشمية.
- يكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة.

# التمكين الديمقراطي

## • ما المقصود بالديمقراطية؟

تُعدُّ الديمقراطيةُ ضرورةً حتميةً للدولِ التي تُشَدُّ التطورَ، ومنها الأردنُ الذي تَبَنَّى مِنْذ تأسيسِه النهجُ الديمقراطيِ القائمُ على الحياةِ النيابيةِ والتعدديةِ الحزبيةِ بوصفِهما وسيلةً للإِدارَةِ والحكمِ، واستكمالاً للمسيرةِ الإصلاحيةِ الشاملةِ المستمرةِ لِلقيادةِ الهاشميةِ، ارتأى جَلَّ الْمُلْكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي أَبْنَى الحُسْنَى أَنْ يَخْطُوَ خطوةً إضافيةً مِنَ التَّوَاصِلِ الْمُبَاشِرِ وَالْمُفْتَوِحِ مَعَ أَبْنَائِهِ وَبَنَاتِهِ عَنْ طَرِيقِ نَسْرِ جَلَّتِهِ سلسلةً مِنَ الْأُوراقِ النَّقاشِيَّةِ الْمُهِمَّةِ الَّتِي يُشارِكُ فِيهَا جَلَّتُهُ الْأَرْدَنِيُّينَ رَؤْيَتُهُ الْإِصْلَاحِيَّةَ لِإِنْضَاجِ الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ وَضَمَانِ نِجَاحِهَا، وَتَحْفِيزِ الْمُوَاطِنِينَ عَلَى الدُّخُولِ فِي حَوَارٍ بَنَاءً حَوْلَ الْقَضَايَا الْمُهِمَّةِ، وَالْمُشَارِكَةِ الشَّعْبِيَّةِ فِي عَمَلِيَّةِ صَنْعِ الْقَرَارِ أَوْ كَمَا أَسْمَاهَا جَلَّتُهُ "الْمُوَاطِنَةُ الْفَاعِلَةُ"، وَشَمَلَتِ الْأُوراقُ مَا يَأْتِيَ:

الورقة النقاشية الأولى: "مسيرُنا نحو بناءِ الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ الْمُتَجَدِّدَةِ"

الورقة النقاشية الثانية: "تطوِيرُ نَظَامِنَا الْدِيمُقْرَاطِيِّ لِخَدْمَةِ جَمِيعِ الْأَرْدَنِيِّينَ"

الورقة النقاشية الثالثة: "أَدْوَارُ نَتَظَرُّنَا لِنِجَاحِ دِيمُقْرَاطِيَّتِنَا الْمُتَجَدِّدَةِ"

الورقة النقاشية الرابعة: "نَحْوُ تَمَكِينِ دِيمُقْرَاطِيٍّ وَمُوَاطِنَةٍ فَاعِلَةٍ"

الورقة النقاشية الخامسة: "تعْمِيقُ التَّحْوِلِ الْدِيمُقْرَاطِيِّ: الْأَهْدَافُ، وَالْمَنْجَزَاتُ، وَالْأَعْرَافُ السِّيَاسِيَّةُ"

الورقة النقاشية السادسة: "سيادَةُ الْقَانُونِ أَسَاسُ الدُّولَةِ الْمَدِينَيَّةِ"



الشكل (٤-١): جَلَّ الْمُلْكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي أَبْنَى الحُسْنَى.

## أولاً: ورقة جلالة الملك النقاشية في التمكين الديمقراطي

قدّم جلالة الملك عبد الله الثاني أوراقاً نقاشيةً عديدةً لدفع عملية التنمية الشاملة في الأردن، ودعم العملية السياسية، وقد جاءت الورقة النقاشية الرابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني بعنوان هو: «نحو تمكين ديمقراطيٍ ومواطنة فاعلة» وجاء في معرض الحديث عن برنامج التمكين الديمقراطي:

”إنني أحث جميع الأردنيين ممن لديهم أفكار إبداعية، والاستعداد للعمل الجاد خدمةً لوطننا، ويرون في أنفسهم القدرة على القيام بدور قيادي في بناء نظامنا الديمقراطي السياسي، أن يخطوا للأمام، ويستفيدوا من الإمكانيات المهمة التي يوفرها هذا البرنامج. إنكم إذ تقبلون على هذه المسؤولية، وتصربون مثلاً في ريادة العمل السياسي والاجتماعي والمدني، وتسهمون في بناء «الأردن» أفضل وأقوى لجميع أبنائه وبناته، فإنكم تصنعون قصص نجاح على مستوى الوطن العربي والعالم، وتشبون أننا قادرون على أخذ زمام المبادرة، وإنجاح ديمقراطيتنا».

### • اقْرُّ فَكْرَةً إِبْدَاعِيَّةً تَمْكُنُ بِهَا مِنْ إِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ إِيجَابِيٍّ فِي حَيَاتِكَ وَحَيَاتِ الْآخِرِينَ.

أطلقَ جلالة الملك عبد الله الثاني في العاشر من كانون الأول في عام ٢٠١٢ برنامج التمكين الديمقراطي بمناسبة احتفالات الجامعة الأردنية بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، وكلّف صندوقَ الملك عبد الله الثاني للتنمية بتنفيذِه، وأما المبادئ التي يعمل البرنامج في إطارها فهي:



الشكل (٤-٢): جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في أثناء إطلاق برنامج التمكين الديمقراطي.

١- العملُ وفقِ أُسُسٍ غيرِ حزبيةٍ تلتزمُ الحياد، فهو يدعمُ المؤسساتِ الصغيرةَ والكبيرةَ التي تهدفُ إلى الإسهامِ في تعزيزِ المشاركةِ السياسيةِ والمدنيةِ.

٢- انتهاجِ أُسُسِ الشفافيةِ لدى تقديمِ الدعمِ، وفتحِ بابِ الاستفادةِ للأردنيينَ المهتمينَ جميعِهم.

تقتضي الديمocrاطيةِ إشراكِ فئاتِ المجتمعِ، في بناءِ ثقافةِ ديمocrاطيةِ واعيةٍ، وتعزيزِ سبلِ ممارستِها عن طريقِ المؤسساتِ السياسيةِ، ومؤسساتِ المجتمعِ المدنيِ الداعمةِ بناءً على أُسُسِ الثقةِ، والقدرةِ على التغييرِ، والإسهامِ في دفعِ عجلةِ التنميةِ الشاملةِ، وإيجادِ علاقَةٍ تقومُ على تقبُّلِ المجتمعِ لآخرِ، وتعزيزِ العملِ الجماعيِّ، وتعلمِ المسائلةِ، وتحمُّلِ المسؤولياتِ العامةِ، المرتكزةِ على الحوارِ والعلنيةِ والشفافيةِ.

ووترتكزُ المشاركةُ السياسيةُ الفاعلةُ على ثلاثةِ أُسُسٍ رئيسَةٍ هي: حقُّ المشاركةِ، وواجبُ المشاركةِ، ومسؤوليةِ المشاركةِ الملزمةِ بالسلميةِ والاحترامِ المتبادلِ.

• ما دورُكِ في تعزيزِ الديمocratieِ وترسيخِها في مدرستِكَ ومجتمعِكَ؟

### ثانيًا: أهدافِ التمكينِ الديمocrاطيِّ

لتعرِّفُ أهدافِ التمكينِ الديمocrاطيِّ تأملِ الشكلَ الآتي، ثمَّ أجبُ عن الأسئلةِ التي تليه:

#### أهدافِ التمكينِ الديمocrاطيِّ

تنفيذُ مبادراتٍ ونشاطاتٍ تكرّسُ الثقافةَ الديمocrاطيةَ.

المشاركةُ السياسيةُ، وتعزيزُ أخلاقياتِ الحوارِ الهدافِ.

إحلالُ القيمِ الأساسيةِ الإيجابيةِ كنبذِ العنفِ وقبولِ الآخرِ بدلاً منَ القيمِ السلبيةِ.

تعزيزُ مبادئِ الديمocratieِ.

الحدُّ منَ الظواهرِ السلبيةِ كإقصاءِ الآخرِ والتهربِ منَ المسؤوليةِ.

الشكلُ (٤-٣): أهدافِ التمكينِ الديمocrاطيِّ.

- رتب أهداف التمكين الديمقراطي حسب أهميتها من وجهة نظرك.
- اذكر بعض القيم الإيجابية التي تساعد على التمكين الديمقراطي.
- عدّد أهدافاً أخرى للتمكين الديمقراطي لم ترد في الشكل السابق.

التحول الديمقراطي ليس مجموعة من التشريعات فحسب، إنما هو أيضاً ثقافة قيمية وسلوكية وتعليمية تتجذر بالمارسة وبصورة تراكمية، وتعمل المنظومتان التشريعية والقيمية بصفتهما مسارين متلازمين.

### ثالثاً: محاور التمكين الديمقراطي

تمثل محاور التمكين الديمقراطي بما يأتي:

- ١- دعم الأنشطة الكفيلة بتجذير ثقافة الحوار، مثل مهارات المناظرة.
  - ٢- خدمة المجتمع بالتركيز على تنمية المواهب واستثمارها.
  - ٣- إطلاق إبداعات الشباب الأردني لدعم المبادرات الاجتماعية، ومعالجة القضايا التي يعاني منها قطاع الشباب.
  - ٤- تعزيز آليات المساءلة والشفافية والحق في الحصول على المعلومة.
  - ٥- دعم مبادرات المجتمع المدني ذات الأهداف المتشابهة والقائمة على أرض الواقع لتطوير أنشطتها.
- ما المقصود بالتحول الديمقراطي؟
  - هل للبرلمان الظاهري علاقة بالتحول الديمقراطي؟ ووضح ذلك.

■ بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين: www.kingabdullah.jo اكتب تقريراً عن الأوراق النقاشية للملك عبد الله الثاني مضمّناً أهداف كل ورقة نقاشية، ومحاورها الأساسية.

**نشاط**

- ١ - وضِّح المقصود بما يأتي: التمكين الديمقراطي، الأوراق النقاشية.
- ٢ - وضِّح محاور التمكين الديمقراطي.
- ٣ - عدُّ أهداف التمكين الديمقراطي.
- ٤ - بيّن أسس المشاركة السياسية الفاعلة.
- ٥ - ناقش مع زملائك الورقة النقاشية الرابعة لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وأثرها في المجتمع الأردني.
- ٦ - سِّم الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

# ال تعدديّة الحزبيّة في الأردن

- ما المقصود بثقافة التعدديّة؟

## أولاً: مفهوم الحزب

يعرف قانون الأحزاب الأردنيّ حسب نصّ المادة (٣) لسنة ٢٠١٥ الحزب بأنّه: كلّ تنظيمٍ سياسيٍ يتّألفُ من جماعةٍ من الأردنيّين وفقاً لأحكام الدستور والقانون بقصد المشاركة في الحياة السياسيّة، وتحقيق أهدافٍ محددةٍ تتعلّقُ بالشّؤون السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، ويعملُ بوسائلٍ مشروعةٍ وسلاميّةٍ.

منح الدستور الأردنيّ المواطنين الأردنيّين الحقّ في تأليف الأحزاب السياسيّة والانضمام إليها، على أن تكون غايّاتها مشروعةً، ووسائلها سلميّةً، ونظمها لا تخالف أحكام الدستور الأردنيّ حسب المادة (١٦) من الدستور.

تقوم الأحزاب على فكرة التعدديّة السياسيّة، وتحتّلُّ في ما بينها من حيث تركيبتها وطبيعتها، وتوّدّي دوراً مهمّاً في الحياة السياسيّة؛ إذ يُعدُّ وجودها مؤشّراً مهمّاً على درجة الديمقرatie في الدولة الحديثة، عن طريق مشاركتها في إدارة شؤون الدولة بصورة مشروعةٍ بالعملية الانتخابيّة، ولا يكتسب الحزب صفة الشرعية إلا بموافقةٍ رسميّة عن طريق التسجيل والترخيص من الحكومة، فالأنجذاب السياسيّة تنشأ وفقاً للقانون بهدف التعبير عن المصالح السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة للفئات المختلفة التي تمثلها في المجتمع، ويجب أن يكون عملها ضمن القانون السائد في الدولة.

- ما الضوابط التي يجب أن يلتزم بها الحزب؟
- ما الأهداف التي يسعى الحزب إلى إنجازها؟
- لخُصْ بأسلوبِكِ الخاصِّ مفهوم الحزب.

## ثانيًا: الأهميةُ الحزبيةُ في الحياةِ السياسيةِ

- ١- تُعدُّ الأحزابُ الأساسَ في عمليةِ التنميةِ السياسيةِ القائمةِ على التعدديةِ السياسيةِ لتحقيقِ مشاركةٍ أوسعٍ للمواطنينِ، وبلورةِ الوعيِ السياسيِ، والعملِ على تقدمِ الوطنِ ضمنَ إطارِ الدستورِ.
- ٢- الأحزابُ أحدُ مظاهرِ العملِ السياسيِ الحضاريِّ التي تعبّرُ عن وجودِ الحريةِ السياسيةِ، فالقبولُ بوجودِ تعدديةِ حزبيةٍ في الدولةِ يعنيَ تَوَافُقَ أبناءِ المجتمعِ على قبولِ بعضِهم البعضَ بغضِّ النظرِ عن اختلافِ اتجاهِهم الفكريةِ ومتطلباتِهم.
- ٣- تُعزّزُ الأحزابُ الديموقراطيةَ من حيثِ توعيةِ الرأيِ العامِ، وإعدادِ القادةِ، وتطبيقُ مبدأِ تداولِ السلطةِ بالانتخابِ.

- اذْكُرْ إيجابياتٍ أخْرَى لِلْحَيَاةِ الحزبيةِ.
- هلُّ الْحَزْبُ ظاهِرٌ إيجابيًّا فِي الْحَيَاةِ السِّياسِيَّةِ؟ فَسِرْ إِجَابَتَكَ.

### نشاطٌ

اقرِّ النصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

أكَّدَ جلالُهُ الْمَلِكُ عَبْدُ اللهِ الثَّانِي أَهميَّةَ تَرْسِيقِ الْحَيَاةِ الحزبيةِ، وَضَرُورَةَ أَنْ تَلْبِيَ الْأَحزابُ تَطْلُعَاتِ الْأَرْدَنِيِّينَ بِتَبْنِي بِرَامِجٍ تَتَصَلُّ بِالْجَوَانِبِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِيَّةِ وَالصَّحِّيَّةِ، وَكُلُّ مَا يَمْسِّ حَيَاةَ الْمَوَاطِنِ ... وَإِنَّ تَنْمِيَةَ الْحَيَاةِ السِّياسِيَّةِ فِي الْأَرْدَنِ يَسْتَدِعِي وَجُودَ الْأَحزابِ السِّياسِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ مِنْهَا أَجْنَدُهَا الَّتِي تَعْتَمِدُ أَسْسَ الْالْتِزَامِ بِقَضَايَا الْأُمَّةِ، وَأَنْ تَبْتُوَأَ الْمَصَالُحُ الْأَرْدَنِيَّةُ الْأُولَوَيَّةُ بِحِيثُ تَكُونُ فَوْقَ الاعتباراتِ كافِةً.

- ما الجوانبُ التي يجبُ أن تتضمنَها بِرَامِجُ الْأَحزابِ السِّياسِيَّةِ؟
- ما الأسسُ التي يجبُ أن تَعْتَمِدَهَا أَجْنَدُهَا الْأَحزابِ السِّياسِيَّةِ؟

## ثالثًا: تطُورُ الْحَيَاةِ الحزبيةِ فِي الْأَرْدَنِ

بَدَأَتِ الْحَيَاةُ الحزبيةُ مِنْذُ نَشُورِ إِمَارَةِ شَرْقِ الْأَرْدَنِ، مَا يَدْلِلُ عَلَى دَعْمِ الْقِيَادَةِ الْهَاشِمِيَّةِ لِلتَّعْدِيدِيَّةِ السِّياسِيَّةِ وَالْوَعِيِّ السِّياسِيِّ الَّذِي يَتَمْتَعُ بِهِ أَبْنَاءُ الْأَرْدَنِ بِمُخْتَلِفِ اِتِّجَاهَاتِهِمُ الْفَكِّرِيَّةِ، وَاسْتَمْرَتِ

نصّ قانون الأحزاب للعام ٢٠١٥ م على حقّ الأردنيين في تأليف الأحزاب السياسية وترسيخ مبادئ الديمقراطية عن طريق تنمية الحياة السياسية في المجتمع الأردني عبر وجود أحزاب فاعلة، ويؤكد القانون أيضًا حرية المواطنين بالتجتمع في أحزاب سياسية يختارونها بمحض إرادتهم من غير أي قيود. وقد حدد القانون عدد المؤسسين بـ ١٥٠ شخصًا بدلاً من ٥٠٠ شخص، واعتمد سنًّا الثامنة عشرة بدلاً من الحادية والعشرين، ومنح القانون الأحزاب فرصة لطرح ذاتها في المجتمع تمهدًا للمشاركتها في العملية السياسية، والانتخابات البرلمانية؛ للوصول إلى الغاية المرجوة لتشكيل حكوماتٍ برلمانية.

الأنشطة السياسية الخاصة بالأحزاب على الساحة الأردنية، وفي عام ١٩٨٩ م شهدت المملكة تحولًا ديمقراطياً بعودة الحياة النيابية، وصدور الميثاق الوطني في عام ١٩٩١ م الذي أكدَ ترسیخ مبدأ التعددية الحزبية، وضرورة المشاركة الشعبية في إدارة شؤون الدولة، وبناء المجتمع المدني المتوازن، لذلك صدر قانون الأحزاب في عام ١٩٩٢ م الذي منح الأردنيين حقّ تأليف الأحزاب السياسية، حيث ظهر أكثر من ٣٢ حزبًا سياسياً من مختلف الاتجاهات الوطنية والقومية والدينية، وأجريت بعض التعديلات على قانون الأحزاب عام (٢٠١٥ م)، بهدف تفعيل دورها في الحياة السياسية في المجتمع الأردني.

- ما أهمية صدور الميثاق الوطني الأردني في عام ١٩٩١؟
- ما دلالات وجود العمل الحزبي في الأردن؟
- ما الهدف الأساسي من تعديل قانون الأحزاب؟

**نشاط** ■ ارجع إلى الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية

moppa.gov.jo وأعد قائمةً بأسماء الأحزاب السياسية الأردنية.

■ اعقد مناظرةً جماعيةً بين زملائك المؤيدين والمعارضين للعمل الحزبي في الأردن، ثم اعرض نتائج المناظرة في فقرة على الإذاعة المدرسية.

## رابعاً: أسباب العزوف عن الانخراط في العمل الحزبي

على الرغم من الانفتاح السياسي في نظام التعددية الحزبية ضمن المظلة القانونية إلا أنَّ الأحزاب لم تستقطب فئات جماهيرية كبيرة، لأسباب عديدة، منها:

- ١- ضعف البنية التنظيمية لبعض الأحزاب.
- ٢- عدم ثقة المواطن في برامج بعض الأحزاب.
- ٣- عدم وجود برامج عمل واضحة للأحزاب.

### نشاط

- اعقد جلسة نقاشية بين طلبة الصف لمناقشة أسباب العزوف عن العمل الحزبي.
- بالرجوع إلى وثيقة الدستور الأردني، اكتب تقريراً تبيّن فيه مبادئ الدستور الأردني التي تؤكد التعددية الحزبية، والديمقراطية.

## أسئلة الدرس

- ١ - وضح المقصود بالحزب.
- ٢ - اذكر أسباب العزوف عن الانضمام إلى الأحزاب في الأردن.
- ٣ - وضح أهمية وجود الأحزاب في الأردن.
- ٤ - بيّن أهم ما نص عليه قانون الأحزاب للعام ٢٠١٥ م.
- ٥ - تتبع تطور الحياة الحزبية في الأردن.

## العدديّة الفكريّة في الأردن

العدديّة الفكريّة من أهمّ ملامح المجتمعات المتقدمة الحديثة والشعوب الراقية، وهي طريق للتقدّم العلمي وازدهار المجتمع وتنميته، ولتعرّف مفهوم العددية الفكريّة اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

العدديّة الفكريّة هي قبول الآخرين جمیعاً في الوطن مهما اختلفت آراؤهم، ویسْتَمدُّ ذلك من التطبيق الفعليّ المعلن لمبادئ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص، وإتاحة المجال لأفراد الشعب للمشاركة في صنع القرارات، بما يحقق للمواطنين الاستقرار والاطمئنان والثقة بالمستقبل، والاعتزاز بشرف الانتمام للوطن.

- استخلص من النصّ مفهوم العددية الفكريّة.
- ما قيم العددية الفكريّة الواردة في النصّ؟
- تُعدُّ العددية الفكريّة إثراً لتقدّم المجتمع. ناقش ذلك.
- كيف نشأت العددية الفكريّة في الأردن؟

### أولاً: مبادئ العددية الفكريّة

#### ١- حرية الفكر

عن طريق استغلال الموهاب، وتوظيف القدرات الفردية، فالإنسان الحرّ فكريّاً يكون قادرًا على حسن الاختيار، رحب الصدر لقبول الحقّ والصواب بعيدًا عن التعصب والتقليد الأعمى.

#### ٢- تعزيز التواصل

ضرورة التواصل مع الثقافات العالمية، لأنّه يدعم الحوار مع الآخر، ويزيد من فرص النجاح.

#### ٣- الحوار بين الثقافات

تشكّل العددية الثقافية مبدأً من مبادئ حوار الحضارات، فعلى كلّ ثقافة أن تعرف بالثقافات الأخرى، وبتمايزها، وبدورها في إثراء الإنسانية.

## ٤- التعايشُ السلميُّ

إنَّ الأُمَّمَ والشعوبَ، وإنَّ اختلفَتْ في عقائِدِها، واتجاهاتِها الفكريةِ، فلَا بدَّ من وجودِ نقطَةِ التقاءِ، تجمعُ بينَها، ونقطَةُ الالتقاءِ هذهِ هي مجموعَةُ القيمِ الإنسانيةِ المشتركةِ مثلِ: العدْلِ والمحبَّةِ والتسامحِ ونبذِ العنفِ،...، التي لا يمكنُ لأحدٍ عاقِلٍ أن يرفضَها، لأنَّها تسهمُ في ارتقاءِ الفكرِ، وتنزيَّدُ المعرفَةُ التراكميَّةُ لدىِ المجتمعاتِ.

- أيُّ مبدأً من مبادئِ التعدديةِ الفكريةِ هو الأهمُّ برأِيكَ؟ ولماذا؟
- علامَ يَقومُ الحوارُ بينَ الحضاراتِ؟

### ثانيًا: إيجابياتِ التعدديةِ الفكريةِ

لتعدديةِ الفكريةِ إيجابياتٌ عديدةُ، لتعرُّفها تأملِ الشكَلَ الآتي، ثُمَّ أجبُ عن السؤالِ الذي يليه:

#### إيجابياتِ التعدديةِ الفكريةِ

تعُرُّفُ الثقافاتِ الأخرى.

المساواةُ واحترامُ حقوقِ الإنسانِ.

تقويةُ وحدةِ المجتمعِ.

الارتقاءُ بوعيِّ الإنسانِ وفكِّرهِ.

الشكلُ (٤-٤): إيجابياتِ التعدديةِ الفكريةِ.

- رتبْ إيجابياتِ التعدديةِ الفكريةِ حسبَ أهميتها من وجهةِ نظرِكِ.
- ما دلائلُ وجودِ التعدديةِ الفكريةِ في الأردنِ؟

اكتبْ تقريرًا عن مظاهرِ التعدديةِ الفكريةِ في المجتمعِ الأردنيِّ.

**نشاطُ**

## أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بالتنوعية الفكرية؟
- ٢ - اذكر مبادئ التعددية الفكرية.
- ٣ - أعطِ أمثلةً على القيم الإنسانية المشتركة.
- ٤ - ناقش الآثار الإيجابية للتنوعية الفكرية.



## أسئلة الوحدة

- ١ - بيّن المقصود بكلٌّ مما يأتي: التمكين الديمقراطي، الحزب، التعددية الفكرية.
- ٢ - وضح كيف يمكن تعزيز المشاركة السياسية الفاعلة في المجتمع.
- ٣ - فسر كلاً مما يأتي:
  - أ - تسهم التعددية الحزبية في استقرار المجتمع.
  - ب - تبني الأردن منذ تأسيسه النهج الديمقراطي وسيلةً للحكم والإدارة.
  - ج - بالتجددية الحزبية يترسّخ مبدأ تحقيق الحريات والمساواة.
- ٤ - وضح مبادئ برنامج التمكين الديمقراطي.
- ٥ - بيّن مفهوم المواطنة الفاعلة استناداً إلى رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني الإصلاحية.



## التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معايير الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أبّين أهمية التمكين الديمقراطيّ.			
٢	أعدّ أهداف التمكين الديمقراطيّ.			
٣	أسمّي الأوراق النقاشية التي أعلنها جلاله الملك عبد الله الثاني لتبني الديمقراطيّة.			
٤	أذكّر الأهمية الحزبية في الحياة السياسيّة.			
٥	استنتج قيم التعددية الفكرية.			
٦	أوضح مظاهر التعددية الفكرية.			
٧	أبّين إيجابيات التعددية الفكرية.			
٨	أقدر دور جلاله الملك عبد الله الثاني في دعم العمل السياسي في المملكة الأردنية الهاشمية.			

www.jnob-jo.com

الوحدة  
الخامسة

# مبادرات ملوكية



قدم جلاله الملك عبد الله الثاني منذ تسلمه العرش مبادرات ملكية سامية عديدة شملت جوانب الحياة كافة، وهدفت إلى النهوض بالمواطن الأردني، وإعداد جيل مسلح بالعلم، والقيم الدينية والاجتماعية، وتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين.

ويتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يستوعب المفاهيم والحقائق والمعاني، ويتمثل القيم والاتجاهات، ويتقن المهارات الواردة فيها.
- يقدر دور القيادة الهاشمية في دعم الأردن على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- يدرك أهمية دور جلاله الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن الإنسانية وقيمها الجامدة.
- يعدد مبادرات ملكية دينية واجتماعية واقتصادية.
- يستنتج أثر المبادرات الملكية في تطوير المجتمع الأردني.

## المبادرات الدينية

تعكس المبادرات الملكية الدينية تبني الأردن نهج الاعتدال والوسطية، وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام، وذلك بحكم المسؤولية التاريخية والدينية الموروثة التي تحملتها قيادته الهاشمية بشرعية موصولة بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

### أولاً: رسالة عمان

جاءت رسالة عمان لتعبر عن سياسة الأردن في الدفاع عن الإسلام، وإبراز صورته السمححة الحقيقية، ونشر قيم الاعتدال والوسطية؛ إذ أصدر جلاله الملك عبد الله الثاني في احتفالية ليلة القدر من شهر رمضان من عام ١٤٢٥هـ الموافق للتاسع من تشرين الثاني من عام ٢٠٠٤م بياناً يهدف إلى شرح رسالة الإسلام الحقيقية، وتقديمها للعالم بصورتها النقية، وذلك في رد على من يتعرضون للإسلام بالتشويه والافتراء.

- لماذا أصدر جلاله الملك عبد الله الثاني رسالة عمان؟
- برأيك، ما أهمية شرح رسالة الإسلام الحقيقية، وتقديمها للعالم؟
- لمن وجّه جلاله الملك عبد الله الثاني بيانه المعروف برسالة عمان؟

### ١- محاور رسالة عمان

من أجل تقديم رسالة عمان بسياق علمي منهجي موثق، بعث جلاله الملك عبد الله الثاني ثلاثة أسئلة إلى أربعة وعشرين عالماً من كبار علماء المسلمين من ذوي المكانة المرموقة من أنحاء العالم جميعها، يمثلون المذاهب والمدارس الفكرية جميعها في الإسلام، وهذه الأسئلة هي:

- من هو المسلم؟
- هل يجوز التكفير؟
- من له الحق في أن يتصدّى للإفتاء؟

واستناداً إلى الإجابات والفتاوی التي أصدرها هؤلاء العلماء، دعا جلاله الملك عبد الله الثاني، في تموز من عام ٢٠٠٥م، إلى عقد المؤتمر الإسلامي الدولي الذي شارك فيه مئات من العلماء المسلمين البارزين من خمسين بلداً. وفي عمان، أصدر العلماء بالإجماع توافقهم على ثلاث قضايا رئيسية أصبحت تعرف في ما بعد بمحاور رسالة عمان الثلاثة، ولتعرف هذه المحاور انظر الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

### محاور رسالة عمان

وقف تكفير المسلمين بعضهم بعضاً.

توحيد الأمة الإسلامية، واعتراف كل المسلمين بعضهم بعضاً.

وقف الفتاوی من غير المؤهلین للفتوی، وتعريفها.

الشكل (١-٥): محاور رسالة عمان.

• ما أثر الفتاوی الخطأ في سلوك الناس؟

• ما الآثار المترتبة على تكفير المسلمين بعضهم بعضاً.

## ٢- دور رسالة عمان في مقاومة التطرف والإرهاب

اقرأ النص الآتي من رسالة عمان، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

« وإننا نستنكر ديننا وأخلاقياً المفهوم المعاصر للإرهاب، الذي يراد به الممارسات الخاطئة أياً كان مصدرها وشكلها، والمتمثلة في التعدي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله، تروع الآمنين، وتعتدي على المدنيين المسلمين، وتجهز على الجرحي، وتقتل الأسرى، وتستخدم الوسائل غير الأخلاقية من تهديم العمران واستباحة المدن. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ أَتَى حَرَمَ اللَّهِ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَدَّقُمْ بِمِمَّ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة الأنعام، الآية ١٥١).

.... ونعي أنَّ التطرف تسبَّبَ عبر التاريخ في تدمير بنى شامخة في مدنياتٍ كبرى، وأنَّ شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكُنُ الحقدُ ويتغلغلُ بالصدور. والterrorism بكل أشكاله غريبٌ عن الإسلام الذي يقوم على الاعتدال والتسامح».

• ما المقصود بالإرهاب؟

• ما موقف الإسلام من التطرف؟

• هل توجد علاقة بين الإرهاب والتطرف، وضح إجابتك.

• اذكر أمثلة على التطرف والإرهاب في وقتنا الحاضر.

### ٣- أهمية رسالة عمان

إن التوافق الإسلامي العالمي الذي وقعه علماء المسلمين حول (رسالة عمان) ومحاورها الثلاثة بالغ الأهمية؛ لأنه يصل مرتبة إجماع تاريخي ديني وسياسي عالمي من أمة الإسلام في أيامنا هذه، ويعزز صورة الإسلام الحنيف المعترض. وأهمية هذا تجلّي في ما يأتي:

أ - أنه اعتراف متبادل بين المذاهب الإسلامية.

ب - يعد هذا الاعتراف ملزماً قانونياً ودينياً للمسلمين، استناداً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن أمتي لن تجتمع على ضلاله» (ابن ماجة، السنن، كتاب الفتن، حديث رقم ٤٠٨٥)

ج - يتضمن هذا الاعتراف لواحدة من أدق المشكلات التي تواجه المسلمين في الوقت الحاضر المتمثلة بالافتقار إلى الاتفاق على ما يكون الإسلام، ومن هو المسلم، وما الذي يُعد إسلامياً فعلاً.

ارجع إلى موقع رسالة عمان الإلكتروني <http://www.ammanmessage.com> .  
وأعد ملخصاً عن مفهومها ومحاورها وردود الفعل الدولية عليها.

### ثانياً: كلمة سواء

برعاية ملكية سامية، صدرت في عام ٢٠٠٧ رسالة بعنوان (كلمة سواء)، وهي مبادرة دولية منطلقة من الآية الكريمة ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَيَّ كَمَّةٌ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ (سورة آل عمران، الآية ٦٤)، وتتضمن اثنتين من الوصايا العظيمة للإسلام والمسيحية على حد سواء، وهما حب الله، وحب الجار، وتهدف هذه المبادرة إلى ما يأتي:

- ١ - تحديد أرضية مشتركةٍ يُبني عليها الحوار، والعلاقات بين المسلمين والمسيحيين.
- ٢ - ترسیخ قيم الحوار والتفاهم والتسامح والاحترام المتبادل بين المسلمين والمسيحيين.
- ٣ - تحقيق السلام العالمي والتعايش والوئام بين سائر الأديان.

### نشاط

ناقشْ زملاءكَ حول الحقيقة الآتية: (الأردن أنموذج إنسانيٌّ منذ بدء التاريخ، ويؤمن كلُّ أفراده بالمصير المشترك) مدعماً ذلك بأمثلة حيةٍ من المجتمع الأردني.

### ثالثاً: أسبوع الوئام بين أتباع الأديان

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادرة جلالـة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (الوئام بين أتباع الأديان) التي أطلقـها جلالـته في العـشرين من تـشـرين الأول من عـام ٢٠١٠، وجعلـت الأـسـبـوـعـ الأولـ من شـهـرـ شـبـاطـ من كلـ عـاـمـ أـسـبـوـعـاـ لـلـوـئـامـ بـيـنـ أـتـبـاعـ الـأـدـيـاـنـ.

وتعـدـ هـذـهـ المـبـادـرـةـ تـرـجمـةـ لـنـهـجـ وـطـنـيـ اـخـطـطـهـ الـقـيـادـهـ الـهاـشـمـيـهـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـحـوـارـ وـالـتـعـاـيشـ بـيـنـ أـتـبـاعـ الـأـدـيـاـنـ، وـدـعـوـةـ لـتـجـسـيـدـ الـمـفـاهـيمـ وـالـقـيـمـ الـدـيـنـيـهـ وـالـأـخـلـاقـيـهـ وـالـإـنـسـانـيـهـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـيـوـمـيـهـ، لـإـثـرـاءـ مـسـيـرـ الـمـجـتمـعـ الـإـنـسـانـيـ، وـعـلـاقـاتـهـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ السـلـامـ وـالـعـدـلـ وـاحـتـرـامـ الـحـقـوقـ، وـانـعـكـاسـاـ لـلـتـقـدـيرـ وـالـمـكـانـةـ الـمـرـمـوـقـةـ الـتـيـ يـتـمـتـعـ بـهـاـ جـالـلـتـهـ عـلـىـ الصـعـيدـ الـعـالـمـيـ؛ـ إـذـ تـبـنـتـ الـجـمـعـيـةـ الـعـالـمـيـةـ بـالـإـجـمـاعـ مـبـادـرـةـ جـالـلـةـ الـمـلـكـ عـبـدـ الـلـهـ الثـانـيـ بـنـ الـحـسـنـ.

### • ما أثر انتشار هذه القيم في المجتمع.

### نشاط

نظم أنت وزملاوكَ بمساعدةِ معلمكَ برنامجاً لـأـسـبـوـعـ الـوـئـامـ بـيـنـ الـأـدـيـاـنـ، ليـعتمدـ في مـدـرـسـتـكـ، لـتـنـفـيـذـهـ فـيـ الـعـاـمـ الـدـرـاسـيـ الـقـادـمـ.

## رابعاً: إعمار مساجد الأنبياء والصحابة ومقاماتهم في الأردن

يوجُد على أرض الأردن مقامات وأضرحة لعددٍ من الأنبياء والصحابة، وتشكل هذه المقامات والأضرحة مكتسباً أردنياً يؤكُد دور الأرض الأردنية في صياغة تاريخ الأمة.

### • برأيك، ما واجبنا تجاه المعالم الدينية؟

أولت القيادة الأردنية الهاشمية المواقع الدينية أهمية خاصةً، وذلك عن طريق ما يأتي:

- ١ - تشكيل لجنةٍ ملكيةٍ خاصةٍ لترميم وأضرحة الصحابة والشهداء الفاتحين في الأردن وصيانتها، وبناء المساجد في مواقعها، وذلك بأمرٍ من جلاله المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه في عام ١٩٨٤م، وأطلاق مرحلة جديدة من العمل على ترميم وأضرحة الصحابة، ومقامات الأنبياء المنتشرة على أرض الوطن، وصيانتها، وذلك في عام ١٩٩٢م.
- ٢ - وضع اللجنـة الملكـية لإعـمار مـساجـد الأنـبياء وـالـصحـابـة وـالـشـهـادـة وـمـقـامـاتـهـم خـطـة عملـية شاملـة لـعـملـية الإـعـمار وـالـصـيـانـة وـالـترـمـيم في عـهـد جـلالـة الـمـلـك عـبـد اللهـ الثـانـي.

### • علام يدل اهتمام القيادة الهاشمية بالمواقع الدينية في الأردن.

صمم جدولًا يتضمن أسماء بعض الأنبياء والصحابة الذين دُفنتوا في الأردن، وأماكن أضرحتهم.

**نشاط**

## خامسًا: رعاية المقدسات الدينية في مدينة القدس

حظيت المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس باهتمام بالغ، في عهد جلاله الملك عبد الله الثاني، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من برامج عمل الحكومات في عهد جلالته. وشكل الاهتمام الكبير لجلاله الملك بال المقدسات في القدس استمراً للنهج الهاشمي في رعاية هذه المقدسات منذ أمد بعيد، ومن ذلك:

- ١ - أمرَ جلالُهُ بتشكيلِ الصندوقِ الهاشميِّ لإعمارِ المسجدِ الأقصى وقبةِ الصخرةِ المشرفةِ في عامٍ ٢٠٠٧م، الذي يهدفُ إلى توفيرِ التمويلِ اللازمِ لرعايةِ المسجدِ الأقصى المباركِ والمقدساتِ الإسلاميةِ في القدسِ؛ لضمانِ استمرارِ إعمارِها وصيانتِها وتجهيزِها.
- ٢ - قامَ جلالُهُ الملكُ عبدُ اللهِ الثاني بتمويلِ مشاريعِ ترميمِ وإعمارِ داخلِ المسجدِ الأقصى على نفقةِ الخاصةِ وتسبييرِ تلكِ المشاريعِ، وشملَتْ مشاريعُ الإعمارِ للمقدساتِ الإسلاميةِ وال المسيحيةِ في القدسِ في عهدِ جلالُهُ الملكِ، إعادةً بناءً منبرِ المسجدِ الأقصى المباركِ (منبرِ صلاحِ الدينِ)، وتركيبَهُ في مكانِهِ الأصيلِ، في المسجدِ، وترميمَ الحائطِ الجنوبيِّ والشرقيِّ للمسجدِ الأقصى، ومشاريعِ ترميمِ وصيانةِ عديدةً لمختلفِ مراقيِ المسجدِ الأقصى المباركِ وقبةِ الصخرةِ المشرفةِ.
- ٣ - حرصَ جلالُهُ الملكُ عبدُ اللهِ الثاني على تأكيدِ ارتباطِ الأردنِ بالقدسِ، عبرَ تأكيدِ مفهومِ الوصايةِ الهاشميةِ على المسجدِ الأقصى المباركِ/ الحرمِ القدسِيِّ الشريفِ، وأنَّ كاملَ القدسِ الشرقيةِ بما فيها المسجدُ الأقصى تحتَ سيادةِ دولةِ فلسطينَ. وتعني الوصايةُ؛ الحقُّ التاريخيُّ في الإدارةِ والإعمارِ والمدافعةِ القانونيةِ والدبلوماسيةِ.
- ٤ - تشكيلُ مجلسِ الكنائسِ الأردنيِّ، الذي يشملُ كنائسَ القدسِ الرئيسةَ.
- ٥ - إطلاقُ مشروعِ ترميمِ القبرِ المقدسِ في كنيسةِ القيامةِ، والإسهامِ في ترميمِهِ في عامٍ ٢٠١٦م.

## أسئلة الدرس

- ١ - عرّف كلاً مما يأتي: رسالة عمان، أسبوع الوئام بين الأديان.
- ٢ - وضح موقف الإسلام من التطرف كما ورد في رسالة عمان.
- ٣ - ما أهمية إصدار جلالة الملك عبد الله الثاني رسالة عمان؟
- ٤ - دعّت مبادرة (كلمة سواء) كلاً من العلماء المسلمين والمسيحيين للحوار بناءً على وصيتيين أساسيتين مشتركتين.
  - أ - في أي عام انطلقت هذه المبادرة؟
  - ب - ما هما الوصيتيان المقصودتان بالنص؟
- ٥ - بين مظاهر اهتمام القيادة الهاشمية بالموقع الدينية في الأردن.
- ٦ - تتبع دور جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، في رعاية المقدسات الدينية في مدينة القدس.

# المبادرات الاجتماعية

## أولاً: مبادرات الرعاية الصحية

احتلت صحة المواطن الأردني درجة عالية على سلم أولويات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، فقد حرص جلالته باستمرار بتوجيهاته للحكومة وزياراته الميدانية على تطوير خدمات البنية التحتية لمؤسسات الرعاية الصحية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة، وإنشاء مؤسسات جديدة لخدمة مناطق جديدة، وتحسين مستوى الخدمات بصورة مستمرة، واهتم جلاله الملك بضرورة توفير الكوادر البشرية الطبية والتمريضية والإدارية المؤهلة والكافحة، والتجهيزات الطبية الحديثة والمتقدمة اللازمة لتقديم خدمات نوعية للمواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم، التي تشكل الرعاية الصحية حجر الأساس لها، وقد شملت الرعاية الملكية الجوانب الآتية:

### ١- توسيع مظلة التأمين الصحي

من الأمور التي أولتها جلاله الملك الرعاية والاهتمام توسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل شرائح أوسع بهدف الوصول إلى التأمين الصحي الشامل، إلى جانب المكرمة الملكية الهادفة إلى تأمين الأشد فقرًا وعائالتهم، وبباقي الشرائح من الفقراء والأطفال وكبار السن، وإتاحة الفرصة للتأمين الاختياري لباقي المواطنين القادرين وغير المؤمنين.

• ما المقصود بتوسيع مظلة التأمين الصحي؟

• ما نوع التأمين الصحي لدى أسرتك؟

### ٢- رعاية ذوي الإعاقة

أحدثت مبادرات جلاله الملك عبد الله الثاني في دعم برامج الأشخاص ذوي الإعاقة وأنشطتهم، نقلة نوعية ساعدت على تحسين نوعية حياتهم ومستواها عن طريق وضع إستراتيجية وطنية لذوي الإعاقات في عام ٢٠٠٦، لتشكل حجر الأساس الذي بني عليه قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وشكلت على أثرها لجنة كلفت بإعداد وثيقة الإستراتيجية.

وقام جلالهُ الملك عبد الله الثاني بعددٍ من المبادراتِ التي تهتم بشئون الأشخاص ذوي الإعاقةِ، ومن أبرزها:

١- إنشاءً أكاديمية المكفوفين، لتشكلَ مركزاً نموذجياً يقدّم خدمات التعليم والتأهيل والتدريب للأشخاص المكفوفين، بالإضافة إلى احتوائها مكتبةً نموذجيةً، وملعباً ومسبحاً رياضياً يخدم الأشخاص المكفوفين والمتدربين من طلبة الجامعات في الأردن والدول العربية المجاورة.

٢- إنشاء (١١) مركزاً ومؤسسةً تعليميةً وتشخيصيةً في مختلف مناطق المملكة.

٣- توفير برنامج ناطق (إبصار) للطلبة المكفوفين بالجامعات، يدعمُ استقلالية الشخص الكفيف وضعيف البصر، ويعزز اعتماده على نفسه في تحصيله العلمي.

- ما واجبك تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة؟
- عدد الخدمات التي تقدمها مراكز ذوي الإعاقة لهذه الفئة.

**نشاط**

- تعاون أنت وزملاؤك في كتابة تقريرٍ يتناول إنجازات الرياضيين الأردنيين من الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الدولي.
- نظم زيارةً بالتعاون مع معلمك إلى مؤسسة أو مركز للأشخاص ذوي الإعاقة في منطقتك، واطلع على الخدمات التي تقدّم لهذه الفئة.

### ثانياً: مبادرات في التعليم

ارتَأى جلالهُ الملك عبد الله الثاني أن يجعل من الأردن بوابةً للمنطقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتجارة الإلكترونية، ويحول الأردن إلى مجتمع معلوماتي يتمتع بكل ما تتطلبه تحديات اقتصاد المعرفة العالمي من إمكانات وقدرات؛ بهدف تمكين الشباب الأردني من الولوج إلى مجتمعات المعرفة، ولتحقيق هذه الرؤية أطلق جلالته مبادراتٍ تعليمية عديدة منها:

## ١- مبادرة التعليم الأردنية

أطلقها جلالهُ الملك عبد الله الثاني في فعالياتِ المنتدى الاقتصادي العالميِّ الذي عُقدَ في منطقةِ البحرِ الميتِ في عام ٢٠٠٣ بهدفِ تحقيقِ الإصلاحِ التعليميِّ عن طريقِ تبنيِ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ، وتوظيفِها بالصورةِ المثلثِ في قطاعِ التعليمِ، ولتعرفِ مبادرةِ التعليمِ اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ عما يليهِ:

مبادرةُ التعليمِ الأردنيَّةُ برنامجٌ إبداعيٌّ أقيمَ لاستكشافِ كيفيةِ استعمالِ التكنولوجيا بفاعليةٍ لتشجيعِ الإبداعِ لدى المعلمينَ والطلابِ، وشملَتْ تطويرَ ستةِ مناهجٍ دراسيةٍ في مجالِ التعليمِ الإلكترونيِّ، وتطبيقاتها في مئةِ (مدرسةٍ استكشافيةٍ) تجريبيةٍ في أرجاءِ المملكةِ.

### • ما فوائدُ استخدامِ التكنولوجيا في التعليمِ لكلِّ من الطالبِ، والمعلمِ؟

## ٢- التعليمُ الإلكترونيُّ

أوعزَ جلالهُ الملك عبد الله الثاني في عام ١٩٩٩م إلى الحكومةِ بإدخالِ تعليمِ مهاراتِ الحاسوبِ إلى المدارسِ الحكوميةِ للحدِّ من الفجوةِ الرقميةِ في مجالِ استخدامِ الحاسوبِ بينَ المدينةِ والريفِ من جهةٍ، وبينَ الأردنِ والعالمِ من جهةٍ أخرى، ولتحقيقِ مبدأً تكافؤِ الفرصِ. ومنذُ ذلكِ الحينِ جرى العملُ على مشروعِ حوسنةِ المدارسِ الحكوميةِ. وفي عامِ ٢٠٠٥ تمتْ حوسنةُ المدارسِ الحكوميةِ جميعها وربطُها إلكترونياً، وصارَتْ هذهِ التجربةُ أنموذجاً متقدّماً استفادَتْ منه بلدانٌ كثيرةٌ في الشرقِ الأوسطِ.

## ٣- جائزةُ الملك عبد الله الثاني للياقةِ البدنيةِ

في سياقِ حرصِ جلالهُ الملك عبد الله الثاني على دعمِ التفكيرِ والتميزِ بينَ الطلبةِ، وجّهَ جلالتهُ وزارةُ التربيةِ والتعليمِ لاستحداثِ جائزةٍ للطالبِ المتميزِ في مجالِ اللياقةِ البدنيةِ، عن طريقِ برنامجٍ لممارسةِ نشاطاتٍ مقتصرةٍ أو اختياريةٍ تُطبقُ على طلبةِ مدارسِ المملكةِ، ويمارسُ فيها الطالبُ النشاطَ الرياضيَّ مدةً ساعةً واحدةً يومياً، بواقعِ خمسِ مراتٍ أسبوعياً، على مدارِ ستةِ أسابيعٍ متتاليةٍ، ولمعرفةِ أهدافِ هذهِ المبادرةِ، انظرِ



الشكلُ (٢-٥): شعار جائزةِ الملك عبد الله الثاني للياقةِ البدنيةِ.

الشكل الآتي، ثمَّ أجبَ عما يليهِ:

أهدافُ جائزةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني

للياقةِ البدنيةِ

رفعُ مستوىِ اللياقةِ البدنيةِ والصحيةِ لدىِ الطالِبِ

تحقيقُ فرصِ الاندماجِ الاجتماعيِّ السليمِ للطلبةِ

بناءُ الثقةِ بالنفسِ وتعزيزُها

تكوينُ ثقافةِ صحيةٍ رياضيةٍ وغذائيةٍ

استثمارُ وقتِ الفراغِ علىِ نحوِ إيجابيٍّ

الشكل (٣-٥): أهدافُ جائزةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للياقةِ البدنيةِ.

- هل سبقَ أن شاركَتَ بهذهِ الجائزةِ؟
- بالرجوعِ معَ معلمكَ إلىِ مديرِ مدرستكَ اذْكُرِ المراكزَ التي حصلتَ عليهاِ مدرستكَ فيِ الجائزةِ.
- ما أهميَّةُ إيلاءِ جائزةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني الاهتمامَ بِاللياقةِ البدنيةِ؟

ومنَ المبادراتِ الملكيةِ التعليميةِ:

- مشروعُ تغذيةِ أطفالِ المدارسِ فيِ عامِ ١٩٩٩.
- مشروعُ تزويدِ طلبةِ المدارسِ بالفيتاميناتِ فيِ عامِ ٢٠٠٢.
- مبادرةُ المعاطفِ الشتويةِ فيِ عامِ ٢٠٠٤.
- مشروعُ التدفئةِ المدرسيةِ فيِ عامِ ٢٠٠٧.

صَمِّمْ مطويةً بيَّنَ فيهاَ أثْرَ مبادراتِ جائزةِ الملكِ التعليميةِ فيِ المجتمعِ الأردنيِّ.

**نشاطُ**

### ثالثاً: مبادرات اجتماعية

جاء تحقيق التنمية الشاملة، وتلبية الحاجات الفعلية للمواطنين، والتوزيع العادل لمكتسبات التنمية على رأس أولويات جلالة الملك عبد الله الثاني منذ تسلمه سلطاته الدستورية، فأطلق مبادرات اجتماعية نذكر منها ما يأتي:

- ١- تأمين السكن المناسب لأبناء المجتمع الأردني، على النحو الآتي:
  - أ- إسكان متسبي القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية.
  - ب- إسكان ذوي الدخل المحدود: أطلق جلالة الملك عبد الله الثاني في ٢٦ من شباط من عام ٢٠٠٨ م مبادرة وطنية للإسكان أطلق عليها اسم (سكن كريم لعيش كريم) في مسعى لتأمين شريحة واسعة من المواطنين بالمساكن الملائمة في المحافظات جميعها.
  - ج- مشروع الملك عبد الله الثاني لإسكان الأسر العفيفة.



الشكل (٤-٥): أحد مشاريع (سكن كريم لعيش كريم).

### ٢- مبادرات لفئة الشباب

من أهم المبادرات الملكية لفئة الشباب هو مشروع الشركة الأردنية للتشغيل والتدريب الذي أطلقه جلالة الملك في الرابع من تشرين الثاني من عام ٢٠٠٧ لتحقيق الأهداف الآتية:

- أ- تأكيد أهمية قطاع الشباب، ومشاركتهم، والتواصل معهم، وتنمية قدراتهم، ورعايتهم، وترسيخ جذور الثقة لديهم.

بـ-تعزيز دور الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

جـ- تعليم فئة الشباب، وتدريبهم وتأهيلهم، وحثّهم على التفكير والتحليل والإبداع والتميز.

د- تعزيز انتماء الشباب الوطني، وممارسة دورهم الفاعل والجاد في شؤون الوطن وشجونه.

- برأيك، ما أسباب اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني بقطاع الشباب؟

نَشَاطُ ارْجِعْ إِلَى المَوْقِعِ الْإِلْكْتْرُونِيِّ لِلشَّرْكَةِ الْأَرْدُنِيَّةِ لِلتَّشْغِيلِ وَالتَّدْرِيبِ، وَنَاقِشْ مَعَ زَمَلَائِكَ بَعْضَ مَشَارِيعِهَا.

٣- مبادرة إنشاء صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية وهو صندوق بمثابة مظلة مؤسسية يسهم في دعم الجهود التنموية والاجتماعية والتعليمية عن طريق التحفيز لتنمية شاملة تعتمد على مشاريع تُسخر طاقات المواطنين للإنتاج، وتساعد الفئات العاملة على إنتاج المشاريع، ويهدف إلى ما يأتي:

أ- تأهيل الشباب لدخول سوق العمل.

بـ-تقديم الإرشاد المهني في الجامعات الأردنية، ودعم البحث العلمي وإبداعات الشباب عن طريق برنامج دعم مشروعات تخرج الطلبة في مرحلة البكالوريوس.

جـ-تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الداخلية والخارجية، وفي برامج دولية للتبادل الثقافي والمحوار.

د—إيجاد منبر إعلامي للشباب عن طريق برامج التلفزيون.

هـ-استضافة مؤتمراتٍ عالميةٍ مثلِ المنتدى الاقتصادي العالمي، ومؤتمري البتراللحاوزين على جائزة نوبل.

- برأيك، ما أثر مشاركة طلاب الجامعات الأردنية في مبادرات الإبداع والبحث العلمي في المجتمع الأردني؟

## أسئلة الدرس

- ١ - عددِ المبادراتِ الملكيةِ التي أطلقَها جلالةُ الملكِ عبدُ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ في التعليمِ.
- ٢ - وضحْ فوائدَ توظيفِ الحاسوبِ في التعليمِ.
- ٣ - ما أهدافُ جائزةِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ للياقةِ البدنيةِ؟
- ٤ - ما أثرُ تأمينِ سكنٍ مناسبٍ للمواطنِ؟
- ٥ - عددُ مشاريعِ الإسكانِ، والفئةِ المستهدفةُ لها بعدِ إطلاعِك على مبادراتِ جلالةِ الملكِ الاجتماعيةِ في هذا الجانبِ.
- ٦ - اكتبْ فقرةً توضحُ فيها دورَ الطلبةِ الجامعيينَ في الإبداعِ والابتكارِ.
- ٧ - وضحْ المقصودُ بمبادرةِ التعليمِ الأردنيةِ. وما الهدفُ منها؟

## المبادرات الاقتصادية

عكستِ المبادراتُ الاقتصاديةُ التي أطلقَها جلالُهُ الملكُ عبدُ اللهُ الثاني ابنُ الحسينِ رؤيَةً جلالِتهِ في تحقيقِ التنميةِ الاقتصاديةِ، وبذلَ جلالُهُ، ولا يزالُ، كلَّ جهدهِ من أجلِ تحقيقِ هذا الهدفِ، وتأمينِ مستوىً معيشِيًّا أفضلَ للأردنيينَ، وقد حددَ جلالُهُ محاورَ عديدةً لتحقيقِ ذلكَ، منها: تحريرِ الاقتصادِ وتحديثُهُ، وتخفيضُ عبءِ المديونيةِ، وتقليلُ عجزِ الميزانيةِ، ورفعُ مستوىِ معيشةِ المواطنِ، والاندماجُ في الاقتصادِ العالميِّ.

وتعدَّ مبادراتُ جلالُهُ الملكُ عبدُ اللهُ الثاني الاقتصاديةُ، نذكرُ منها ما يأتي:

### أولاً: مبادرة تطوير العقبة الاقتصادية

المناطقُ الاقتصاديةُ الخاصةُ هي مناطقٌ تنشأُ بهدفِ تعزيزِ القدرةِ الاقتصاديةِ في المملكةِ، باستقطابِ الأنشطةِ الاقتصاديةِ المختلفةِ، وجذبِ الاستثماراتِ لها.

أطلقَ جلالُهُ الملكُ عبدُ اللهُ الثاني مطلعَ العامِ ٢٠٠٠ مبادرةً لتطويرِ العقبةِ، لتغدو ملتقىً ذا مستوىً عالميًّا للأعمالِ، وتهدُّفُ المبادرةُ إلى ما يأتي:

- ١- توفيرِ الوظائفِ للمجتمعاتِ المحليةِ.
- ٢- تطويرِ مهاراتِ القوةِ العاملةِ.
- ٣- تشجيعِ الاستثماراتِ.

وقدْ وجَّهَ جلالُهُ الملكُ في نيسانَ من عامِ ٢٠٠٠، لوضعِ خطةً شاملةً متكاملةً لتحويلِ العقبةِ إلى منطقةٌ اقتصاديةٌ خاصةٌ، لتنجزَ في شباطِ من عامِ ٢٠٠١، وأُسّستْ سلطةً منطقةً العقبةِ الاقتصاديةِ الخاصةِ.

- ما أهميةُ المناطقِ الاقتصاديةِ الحرةِ؟
- ما أهدافُ إطلاقِ جلالُهُ الملكُ عبدُ اللهُ الثاني مبادرةً لتطويرِ العقبةِ؟

### ثانياً: مبادرة تطوير قطاع السياحةِ

انطلاقاً من الرؤيةِ الملكيةِ الساميةِ في تطويرِ القطاعِ السياحيِّ، أُنشئتِ الشركةُ الأردنيةُ لإحياءِ التراثِ في عامِ ٢٠١٠، عن طريقِ صندوقِ الملكِ عبدُ اللهُ الثاني، وذلكَ بهدفِ:

١- إيجادِ منتجٍ سياحيٍّ فريدٍ من نوعِهِ يجسِّدُ الحضاراتِ المختلفةَ التي مررتُ بالملكةِ الأردنيةِ

الهاشمية، وذلك لإطالة مدة إقامة السياح.

ـ إيجاد المزيد من المشاريع التجارية التنموية (صناعة السينما، وحقوق التأليف والنشر، والتصوير، ومنظمو الرحلات والوسطاء) لتحقيق التمويل الذاتي.

- ـ عدد أهداف إنشاء الشركة الأردنية لإحياء التراث.
- ـ اذكر المشاريع التنموية التي تسعى الشركة إلى تفيذها.
- ـ ما دورك في المحافظة على المناطق السياحية؟

**نشاط** بالتعاون مع الإدارة المدرسية، نظم مع زملائك حملة توعية بالأماكن السياحية في مدينتك.

### ثالثاً: مبادرات قطاع الزراعة

تتمثل الرؤية الملكية للقطاع الزراعي، كما عبر عنها جلالة الملك، في: "تطوير القطاع باعتباره قطاعاً واعداً ومحفزاً للنمو الاقتصادي، وتحسين مستوى معيشة المزارعين" عن طريق:

- ـ تعزيز قدراتهم على الإنتاج.
- ـ بحث المشكلات والتحديات التي تخص القطاع الزراعي.
- ـ العمالة في قطاع الزراعة، والتأمين الصحي، والإقراض، والمديونية، وبخاصة لصغار المزارعين.
- ـ التغلب على مشكلة نقص المياه المخصصة للزراعة، وارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي، وغيرها.

لقد شهدت المملكة الأردنية الهاشمية في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين اصلاحات اقتصادية ومبادرات عديدة، ففي عهد جلالته أبرمت العديد من الاتفاقيات التجارية الحرة التي كان لها الأثر الأكبر في وصول المنتج الأردني والصناعات المحلية إلى العديد من دول العالم.

واستطاع جلالته وبحكم علاقاته المتميزة مع دول العالم كافة وكبار الاقتصاديين في العالم من الترويج للأردن استثمارياً، والدعوة إلى الاستثمار في العديد من القطاعات.

## أسئلة الدرس

- ١ - عرّف كلاً مما يأتي: مبادرة اقتصادية، منطقة اقتصادية.
- ٢ - وضح محاور تحقيق التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي حسب رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.
- ٣ - ما الخدمات التي تقدمها الأجندة الوطنية للقطاعات الاقتصادية؟
- ٤ - عدد أهداف مبادرة تطوير قطاع السياحة.
- ٥ - فسر أسباب إطلاق جلالة الملك عبد الله الثاني مبادرة تطوير الزراعة.



## أسئلة الوحدة

- ١ - عرّف كلاً مما يأتي: رسالة عمان ، مبادرة ملكية.
- ٢ - إلام دعّت رسالة عمان التي أطلقها جلاله الملك عبد الله الثاني في عام ٢٠٠٤؟
- ٣ - وضح كيف أسهمت مبادرة تطوير العقبة الاقتصادية في ازدهار الاقتصاد الأردني.
- ٤ - تحدّث عن أهداف مبادرة (كلمة سواء).
- ٥ - ما دلالة قيام جلاله الملك عبد الله الثاني في كل من المبادرات الآتية:
  - أ - الدينية.
  - ب - الاجتماعية.
  - ج - الاقتصادية.
- ٦ - عدد أهداف جائزة جلاله الملك عبد الله الثاني للياقة البدنية.



## التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معايير الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أوضح أهمية إصدار الملك عبد الله الثاني رسالة عمان.			
٢	أعدد المبادرات الملكية للرعاية الصحية.			
٣	أعدد المبادرات الملكية في التعليم.			
٤	أعدد المبادرات الملكية الاجتماعية.			
٥	أعدد المبادرات الملكية الاقتصادية.			
٦	استنتج آثار إطلاق المبادرات الملكية في تطور الأردن وازدهاره.			
٧	أبين أهمية توظيف الحاسوب في التعليم.			
٨	أقدر دور القيادة الهاشمية في المحافظة على المواقع الدينية وصونها.			
٩	أثمن دور القيادة الهاشمية في دعم الأردن على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.			
١٠	أقدر دور جلالته الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن الإسلام، ونشر رسالته الحقيقية.			

www.jnob-jo.com

الوحدة  
السادسة

# السيرة الحضارية



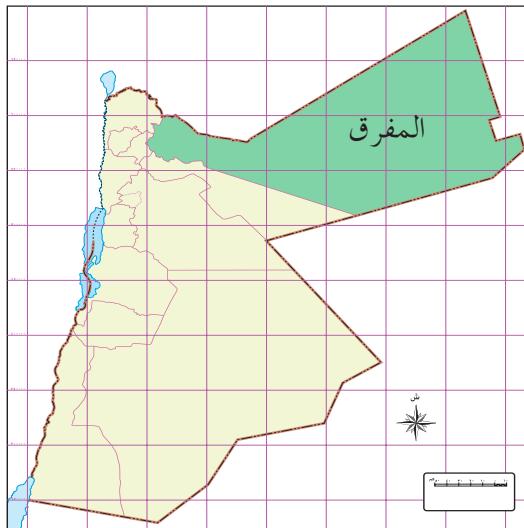
تناولُ هذه الوحدة السيرة الحضارية للمفرق وجرش بهدف تعريف الطلبة بأبرز المعالم الأثرية والحضارية فيها، إذ ترخر كل من المفرق وجرش بالمعالم الحضارية المتنوعة العديدة التي تمثل الحضارات التي تعاقبت على المنطقة منذآلاف السنين.

ويتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

- يوضح المفاهيم والمصطلحات والحقائق والتعاليم الواردة في الوحدة.
- يبيّن الأهمية الحضارية لمدينتي المفرق وجرش.
- يتبع السيرة الحضارية لمدينتي المفرق وجرش.
- يتعرّف المواقع التاريخية والحضارية في مدينتي المفرق وجرش.
- يحدّد المواقع الأثرية على خريطة المملكة الأردنية الهاشمية.
- يوظّف الحاسوب في إعداد التقارير والجدائل ذات العلاقة بالوحدة.
- يقدّر أهمية المحافظة على المواقع الأثرية والمعالم الحضارية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- يتقن المهارات الواردة في الوحدة.
- يكتسب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة.

# المفرق

## أولاً: الموقع والتسمية



الشكل (٦-١): موقع محافظة المفرق على خريطة المملكة الأردنية الهاشمية.

تقع مدينة المفرق على بعد ٧٢ كم إلى الشمال من عمان، وهي بوابة الأردن على العراق شرقاً وسورياً شمالاً، وال سعودية جنوباً. بلغ عدد سكانها عام ٢٠١٥ م (٥٥٠) ألف نسمة، و تبلغ مساحتها (٢٦٥٥١) كم<sup>٢</sup>، إذ تشكل مانسبة ٢٩٪ من مجموع مساحة المملكة، فهي ثاني محافظات المملكة من حيث المساحة بعد محافظة معان.

## ثانياً: التطور التاريخي

تعود بدايات الاستقرار في محافظة المفرق إلى العصور الحجرية القديمة، و تعاقبت عليها الحضارات الهلنستية والرومانية والبيزنطية.

وبسبب موقعها الجغرافي كانت تشكل نقطة ارتباط مع سائر أرجاء المنطقة منذ العصور القديمة. وكان يطلق عليها «الفدين» وهي تصغير «الفن» أي القصر المُشيَّد.

وفي العصر الأموي تبع الفدين جنداً الأردن، وكانت منطقة مأهولة بالسكان، وسكنها بعض أفراد البيت الأموي، ثم تراجع دورها في العصر العباسي بعد انتقال مركز الخلافة إلى بغداد.

لعبت الفدين (المفرق) دوراً تاريخياً في العهد الإسلامي؛ لأنها كانت طريقاً رئيساً للحجاج الشامي، وغدت المدينة إحدى المحطات العامة في الدولة العثمانية؛ لوجود محطة لسكة الحديد الحجازية فيها، ثم سميت في العهد العثماني (المفرق) لوقوعها على مفترق طرق، ومنها جاء اسم المحافظة.

تتمتع مدينة المفرق بموقع إستراتيجي مهم؛ لأنها تجاور ثلاثة دول عربية. اكتب تقريراً عن أهمية ذلك الموقع من الناحية الاقتصادية.

## نشاط

### ثالثاً: المعالم الأثرية في المفرق

تنتشر في المفرق العديد من المواقع الأثرية القديمة، حيث كُشفَ عن حوالي (٢٥) ألف نقشٍ تمثلُ تاريخَ الاستيطان البشري في المنطقة، ومن أشهرِ المعالم الأثرية في محافظة المفرق.

#### ١- قصرُ الفدين

يقع ضمنَ مدينة المفرق، وعلى أعلى نقطةٍ في المدينة، ويعودُ تاريخُه للعصورِ الحجريةِ الحديثةِ، حيثُ بُنيَتْ قلعته المستطيلةُ الشكلُ في العصرِ الحديديِّ الثاني بقياسِ (٥٠ م × ٧٠ م)، وهي قلعةٌ آراميةٌ تقعُ على طريقِ الملوكِ القديمِ الواصلِ ما بينَ دمشقَ والعقبةِ (إيلة).

وفي العصورِ اليونانيةِ والبطويةِ والرومانيةِ اتسعَ الموقعُ، وأعيدَ استخدامُه لأهميةِ وقوعِه



الشكلُ (٢-٦): آثارُ قصرِ الفدينِ.

على الطريقِ ما بينَ جرشَ وبصريَ الشام، وفي العصرِ الأمويِّ أضافَ الخليفةُ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ بناءً آخرَ ملاصقاً لقلعةِ الفدينِ ليصبحَ طولُ البناءِ قرابةً ٤٠ م بوصفِه قصراً أموياً، وفي العصرِ العثمانيِّ بُنيَ سدٌ كبيرٌ ووسعَتِ البركةُ، وبُنيَتْ قلعةٌ على طريقِ الحاجِ الشاميِّ إلى الشرقِ من القلعةِ الأمويةِ، ولا تزالُ قائمةً حتى الآنَ.

#### ٢- أمُ الجمالِ

أُسّستْ مدينةُ أمُ الجمالِ لتكونَ مدينةً تجاريةً، ويرجعُ تاريخُها إلى العصرِ البطويِّ، حيثُ كانتْ محطةً لقوافلِ النبطيةِ المتوجهةِ نحوَ بصرى الشامِ، وكانتْ تزوّدُ مدنَ الديكابوليس



الشكلُ (٣-٦): آثارُ أمِّ الجمالِ.

بالسلع التجارية والشروة الحيوانية، ثم خضعت للحكم الروماني في سنة 60 م. تزخر أمّ الجمال بالنقوش التي تعود للحضارات كافة، ويوجد في الموقع العديد من الكنائس القديمة، فهي منطقة مؤهلة تكون منطقة جذب سياحي إذا ما استثمرت وروج لها بصورة مناسبة. يقام في أمّ الجمال مهرجان للشعر النبطي بهدف إحياء التراث الشعبي الأردني، وتشجيع السياحة عن طريق تسلیط الضوء على الأماكن الأثرية، بما يسهم في تنمية المجتمع المحلي.

### ٣- رحاب



الشكل (٦-٤): كنيسة رحاب.

تقع إلى الغرب الجنوبي من محافظة المفرق على بعد ١٢ كم، كان للموقع أهمية في فترات الحكم الهلنستي والروماني والنبطي، وفي رحاب إحدى أقدم الكنائس في العالم، وهي كنيسة القديس جورجيوس، إضافة إلى اكتشاف ما يقرب من (٣٢) إلى اكتشاف ما يقرب من (٣٢)

كنيسة أخرى قديمة أُنشئت في فترات تاريخية متفاوتة ما بين (٢٥٠-٦٣٥ م). ووضعت رحاب ضمن الخارطة السياحية الثقافية.

#### • علام يدلُّ انتشار الكنائس في رحاب؟

وتوجد في محافظة المفرق العديد من المواقع الأثرية مثل آثار أمّ السرب وحيان الرويض، وأمّ القطين، وقصر برقع، وحيان المشرف التي عُثر فيها على كنائس قديمة تعود للقرنين الثاني والثالث الميلاديين.



الشكل (٦-٥): موقع أثري في محافظة المفرق.

#### ٤- شجرة القيعاوية



من المعالم الطبيعية فيها شجرة القيعاوية، وهي شجرة عمرة ضخمة، ويعتقد بأن تلك الشجرة المعمرة هي الشجرة نفسها التي استظل بها الرسول صلى الله عليه وسلم في أثناء قدومه إلى بصرى الشام للتجارة.

الشكل (٦-٦): شجرة القيعاوية.

#### رابعاً: المفرق الحديقة

أنشئت المفرق الحديقة مع بدايات القرن العشرين، وقد تطورت بعد فتح طريق المفرق بغداد، ومعسكرات الجيش العربي، وقوات الباشية، والمطار العسكري، بالإضافة إلى خط النفط القادم من السعودية (التابلتين)، والخط القادم من كركوك، وفتح مقر شركة نفط العراق. شهدت محافظة المفرق في ما بعد نهضةً تنموية شاملةً كان لها الأثر الأكبر في تغيير ملامح الحياة في المدينة نحو الأفضل، والنهوض بالمرانبي، ورقي الخدمات الصحية والعلمية، وقد تأسست فيها جامعة آل البيت في عام ١٩٩٣ م.

تعد المفرق واحدةً من أهم مراكز الإنتاج الزراعي في الأردن في الاعتماد على الزراعة المروية، وتغطي الجزء الأكبر من احتياجات المملكة من الخضار الصيفية والفاكهة، بالإضافة إلى المنتجات الحيوانية.

ناقشت العبارة الآتية: تسهم الجامعات في تنمية المجتمع المحلي.



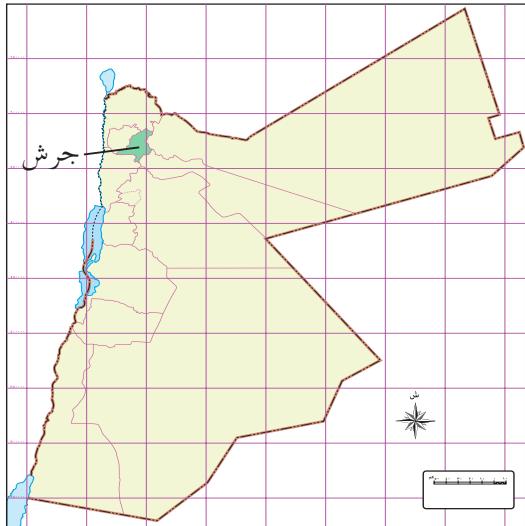
الشكل (٦-٧): جامعة آل البيت.

## أسئلة الدرس

- ١ - ما المقصود بما يأتي: الفدين، أم الجمال، الحماد، قصر برقع؟
- ٢ - ارسم خطأ زمياً يبيّن أهم الحضارات التي سكنت المفرق.
- ٣ - تتبع الدور الحضاري لمدينة أم الجمال الأثرية.
- ٤ - ما الأهمية الأثرية لمنطقة رحاب؟
- ٥ - عدد المعالم الأثرية في محافظة المفرق.
- ٦ - وضح الدور التنموي لجامعة آل البيت في محافظة المفرق.
- ٧ - لماذا سميت الفدين في العهد العثماني باسم المفرق؟

# جرش

## أولاً: الموقع والتسمية



الشكل (٨-٦): موقع محافظة جرش على خريطة المملكة الأردنية الهاشمية.

تقع محافظة جرش في الجهة الشمالية الغربية من العاصمة عمان، وعلى بعد ٤٨ كم، وتشتهر بآثارها وغاباتها وأراضيها الزراعية، أطلق عليها العرب القدماء اسم (جراشا) أو (جرشو) ومعناه «مكان كثيف الأشجار»، أما الإغريق فقد أسموها (جراسا)، وبقيت بالتسمية نفسها عند الرومان، حيث كانت إحدى أهم مدن الديكابولس (المدن العشرة) التي أسسها بومبي في عام (٦٣) قبل الميلاد في شمال الأردن، لمواجهة دول الأنباط في الجنوب.

## ثانياً: التطور التاريخي



الشكل (٩-٦): شارع الأعمدة.

تبين لعلماء الآثار والباحثين، أن جرش كانت مأهولة بالسكان منذ العصرين البرونزي والحديدي (٣٢٠٠ - ١٢٠٠ ق.م)، ويشار إلى أن الإسكندر المقدوني هو الذي بناها في القرن الرابع قبل الميلاد، على أنقاض مدينة قديمة تعود إلى عام ١٦٠٠ ق.م.

وقد تعاقبت عليها أمم وحضارات، ما جعلها متنوعة الثقافة والعمارة، وتظهر معالم

تلك الحضارات بالدرجات والساحات والأعمدة والحجارة المزخرفة بالنقوش والرسومات والهيكل والمعابد والكنائس، ومع بداية القرن الثاني الميلادي شهدت جرش عصرها الذهبي، فاتسعت الحركة التجارية، وبلغت أوجها في أوائل القرن الثالث الميلادي.

### ثالثاً: المعالم الأثرية في جرش

#### ١- قوس النصر



الشكل (٦-١٠): قوس النصر (بوابة هدريان).

بني عند زيارة الإمبراطور الروماني (هدريان) في عام 129 م، وقد أقام السكان بناءً تذكارياً احتفالاً بدخوله المدينة عُرف بقوس النصر.

#### ٢- البوابة الجنوبية

وتتألف من ثلاثة أقواسٍ تحيط بها الأبراج، وغرف الحراسة.

#### ٣- ساحة الندوة (الساحة الرئيسية)

وهي ساحة مبلطة ذات شكل لا يتفق مع أيٍّ شكلٍ هندسيٍّ، ويمكن أن نقول إنه بيضاويٌّ، وهذه الساحة محاطة بأعمدة تعلوها تيجان من الطراز الأيونيٍّ، بينما التيجان في الشارع الرئيس جمِيعها من الطراز الكورنيشِيٍّ، وفي منتصف هذه الساحة قاعدةٌ، ربما كانت قاعدةً لتمثالٍ.



الشكل (٦-١١): ساحة الندوة.

#### ٤- المدرج الجنوبي



الشكل (٦-١٢): المدرج الجنوبي.

الشكل (٦-١٢): المدرج الجنوبي. يمتد من ساحة الندوة إلى البوابة الشمالية، ويبلغ طوله ٦٠٠ م، أنشئ أولاً في النصف الأول من القرن الأول الميلادي، ووسع في النصف الأخير من القرن الثاني الميلادي. والشارع مبلط، ويمكن مشاهدة القنوات التي كانت تصرف المياه فيه، ويتفرع من الشارع الرئيس بعض الأبنية العامة والمهمة، مثل: سبيل العذاري، ومعبد أرتيميس.

#### ٥- الشارع الرئيس (شارع الأعمدة)

يمتد من ساحة الندوة إلى البوابة الشمالية، ويبلغ طوله ٦٠٠ م، أنشئ أولاً في النصف



الشكل (٦-١٣): هيكل أرتيميس.

#### ٦- هيكل أرتيميس

تعد أرتيميس حسب الفكر الروماني القديم الإله الراعية لمدينة جرش، والهيكل بناء صغير، يتوسط مخططاً عظيماً واسعاً من الباحات والبوابات، ويعود بناء الهيكل إلى القرن الثاني الميلادي، إضافة إلى مجموعة الكنائس البيزنطية، ومساجد أموية وأيوبيه ومملوكية، وعدد من النقوش والكتابات الإغريقية واللاتينية والערבية القديمة.

زُرْ مدينة جرش الأثرية مع زملائك، واكتُب تقريراً عن المعالم الحضارية في

**نشاط**

جرش.

تأسس أول متحف آثار في جرش في سنة ١٩٢٣، حيث استغل قبو ساحة معبد أرتيميس لعرض المكتشفات الأثرية التي وجدت في جرش، بالإضافة إلى اللوحات الفسيفسائية، وفي سنة ١٩٨٥ استصلاح مبني استراحة جرش القديمة، وطور لاستخدامه متحفاً، وأطلق على أول معرض فيه (الأردن عبر العصور)، وقد احتوى على أفضل المكتشفات الأثرية في الأردن، وخاصة في جرش.

وفي القرن العشرين، وتحديداً في الخمسينيات نَمَتْ جرش سكانياً وعمرانياً بسبب الاستقرار السياسي الذي نعمتْ فيه الأردن في ظل القيادة الهاشمية، وتنامي الأهمية السياحية لها بسبب وجود بعض الآثار الرومانية المهمة، ولوقوعها على أهم شرائط المواصلات في الأردن المتمثل بطريق عمان - إربد.

وفي هذه المدة توسيع الزحف العمراني في اتجاهات المدينة كافةً باستثناء الغرب، لوجود المنطقة الأثرية التي يحظر البناء فيها، وازداد التطور العمراني والنمو السكاني لمدينة جرش في فترة السبعينيات والستينيات، ما ساعد على زيادة أهمية المدينة، وتعدد الوظائف والخدمات فيها، ومن ثم زيادة عدد السكان، وانتشار العمران.

### مهرجان جرش للثقافة والفنون

هو مهرجان فني ثقافي يقام سنوياً في مدينة جرش الأثرية تأسس سنة ١٩٨٣ م، ترعاه وزارة



الشكل (٦-١٤): صورة من فعاليات مهرجان جرش.

الثقافية، ويستخدم المهرجان المدينة الأثرية موقعاً لفعالياته الفنية والثقافية. ويتميز المهرجان بالعروض التراثية والثقافية والفنية التي تمثل ثقافات العالم وفنونه، وتعبر عن أرقى الفنون العالمية؛ ما أكسب المهرجان والمدينة سمعةً متميزةً، ووضع الأردن على خارطة السياحة الثقافية الدولية.

## أسئلة الدرس

- ١ - عرّف ما يأتي: جرشُ، الديكابولس، متحفُ آثارِ جرشَ، مهرجانُ جرشَ.
- ٢ - تتبع التطورُ التارِيخيِّ لمدينةِ جرشَ الأثريَّةِ.
- ٣ - وضحَ المعالمُ الأثريَّةِ في مدينةِ جرشَ.
- ٤ - عددُ أبرزِ سماتِ الفنِّ المعماريِّ لمدينةِ جرشَ الأثريَّةِ.
- ٥ - ما أهميَّةِ مهرجانِ جرشَ في الحركةِ السياحِيَّةِ؟
- ٦ - بيّنُ أسبابَ ازدهارِ مدينةِ جرشَ في مطلعِ عقدِ الخمسينيَّاتِ منَ القرنِ الماضيِّ.
- ٧ - ناقشْ معَ زملائِكَ أهميَّةِ إقامةِ المهرجاناتِ الثقافيةِ.



## أسئلة الوحدة

١ - عرّف المقصود بما يأتي: الفدين، مهرجان جرش.

٢ - فسر ما يأتي:

أ - تُعد المفرق واحدةً من أهم مراكز الإنتاج الزراعي في الأردن.

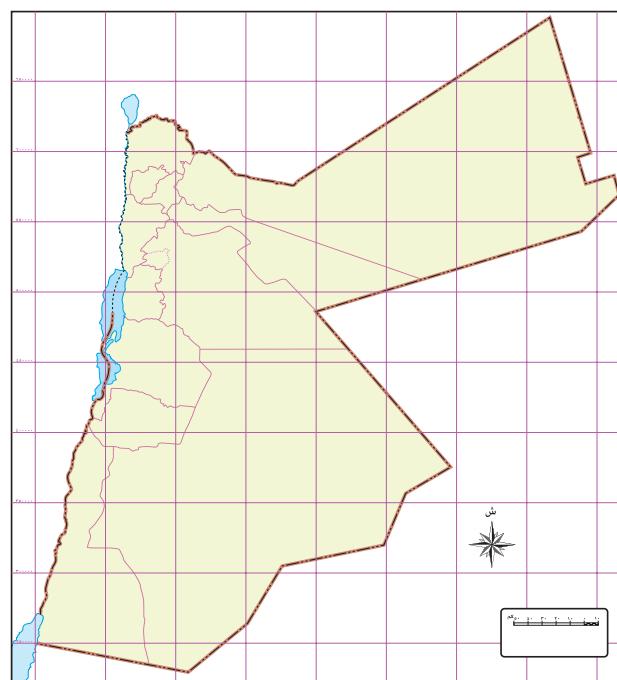
ب - لجامعة آل البيت أهمية تنموية في محافظة المفرق.

ج - شهدت جرش تعاقباً أممياً أدى إلى تشكيلها من مزيج من الحضارات.

٣ - اذكر أهم المعالم الأثرية في مدينة جرش.

٤ - وضح كيف أثر مهرجان جرش للثقافة والفنون في ازدهار مدينة جرش.

٥ - حدّد على خريطة الأردن الصماء موقع محافظة المفرق وجرش.





## التقويم الذاتي

بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، قيّم نفسك ذاتياً وفق الجدول الآتي، بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يناسب درجة أدائك.

الرقم	معايير الأداء	ممتاز	جيد	ضعيف
١	أعدد أهم المعالم الحضارية في المفرق.			
٢	أحدّد موقع كل من المفرق وجرش على خريطة المملكة الأردنية الهاشمية.			
٣	أرسم خطًا زمنيًّا للسيرة الحضارية للمفرق.			
٤	أبين الدور التنموي لجامعة آل البيت في محافظة المفرق.			
٥	أعدد أهم المعالم الأثرية في جرش.			
٦	أقدر أهمية المحافظة على المواقع الأثرية والمعالم الحضارية في المملكة الأردنية الهاشمية.			
٧	أبين أهمية مهرجان جرش للثقافة والفنون في دعم الاقتصاد الأردني.			
٨	استنتج أسباب ازدهار مدينة جرش في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي.			

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ١ - إبراهيم حداد، العدالة الاجتماعية عند العرب. دار الثقافة، بيروت، ١٩٩٨.
- ٢ - أمانى جرار، الاتجاهات الفكرية لحقوق الإنسان وحرياته العامة. الناشر: دار وائل، عمان، ٢٠٠٩.
- ٣ - أمين المشaque، النظام السياسي الأردني، أمانة عمان الكبرى، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
- ٤ - خضر دوملي، مقالات صحافية في التعايش وبناء السلام، أربيل، ٢٠١٢.
- ٥ - محمد غنيم، الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الكويت، ٢٠٠٦.
- ٦ - محمد سعد إبراهيم، الإعلام التنموي والتعددية الحزبية، الناشر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٧ - لويس مخلوف، الأردن: تاريخ وحضارة وآثار، وكالة التوزيع الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٨٣.
- ٨ - ندوة الأحزاب السياسية الأردنية (٢٠٠٣: عمان، الأردن)، الأحزاب السياسية الأردنية: الواقع والطموح: وقائع ندوة ١٠-١١ أيار / مايو ٢٠٠٣ / علي أبو الراغب وآخرون؛ تقديم ومراجعة عريب الرنتاوي، مركز القدس للدراسات السياسية، عمان، الأردن، ٢٠٠٣ ط ١.
- ٩ - هاني الحوراني، الأحزاب السياسية الأردنية، دار سندباد، عمان، الأردن، ١٩٩٧.

### ثانياً: المواقع الإلكترونية

- ١ - الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين <http://www.kingabdullah.jo>
- ٢ - الموقع الإلكتروني لوزارة السياحة <http://www.mota.gov.jo>
- ٣ - الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية <http://www.moppa.gov.jo>
- ٤ - الموقع الإلكتروني لمجلس الامة <http://www.parliament.jo>
- ٥ - الموقع الإلكتروني لرئاسة الوزارة <http://www.pm.gov.jo>

تَمْ بِحَمْدِ اللَّهِ

www.jnob-jo.com